



هل هذا هو مصيرنا ومصير بلادنا وأجيالنا القادمة؟!

هل عدت سورية المجد والتاريخ والعروبة والإسلام أشلاءً ممزقة بين الأسد والأمريكان والروس وكل طامع مستغل؟!

هل تركنا أهلنا وإخواننا المنكوبين داخل البلاد وخارج البلاد للموت والدمار وألوان البؤس والشقاء والعذاب!!!

أنا الشيخ المسنن المريض العاجز لا أقبل هذا الواقع بحال من الأحوال.

أنا أرفض هذا الواقع بكل مقياس من مقياس السماء والأرض والخلق الإنساني الكريم، وأدعو إلى رفضه من جذوره بالعمل الجاد البصير لا بمجرد الدعوى والكلام.

نحن يا إخوتي وأخواتي صنعنا لأنفسنا بأنفسنا - واحسرتاه واخجلتاه -

هذا الواقع الأليم الحقيق..

صنعناه بجهلنا وضعفنا، بأهوائنا وأطماعنا، بصغائرنا وتفاهاتنا، بهربنا من مسؤولياتنا وواجباتنا، وترك مصائرنا بأيدي غيرنا من الأعداء والمستغلين!!!

يجب أن يَفَ هذا كله أيها السوريون. وأن تأتلف قلوبنا وعقولنا وجهودنا جميعاً بوحدة صادقة واعية لنجد طريق النجاة والخلص، وبناء المستقبل المأمول.

أرجو أيها الإخوة السوريون أن تَضُموا أصواتكم إلى صوتي الضعيف في هذا السبيل.

"وَلْيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ".

والسلام عليكم ورحمة الله

نور سورية

المصادر: